حاله لانه تعرض للاثم و قوله اكل يعني لانه مشغول بطاعة فلا يسوغها بمعصيته ولا فالنبي المحرم وغيره
قوله عقد النكاح وذلك لقوله عم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب فان نكح فالنكاح باطل قوله التطيب الى
آخره وذلك لقوله عم فلا يلبس من الثياب ما مسه ورس او زعفران قال [illegible]
من الاطياب كالمسك والعنبر والكافور والزباد وماء الورد والمرزنجوش والنسل وانواع [illegible]
وشا نوما يطيب به قوله ونحوه له منع الطيب [illegible] وذلك كما منع المخيط [illegible] وهو لقوله عم ولا جناح
عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم [illegible] وقصد التجارة ولم يفصل بين تجارة وتجارة قوله الكحل عامه
زينة وذلك لانه مامور بعدم الزينة [illegible] على ان المراد
به اذا دعت الضرورة اليه او كان لا زينة فيه نعم واما ما لا زينة فيه كالصبر ونحوه فيجوز [illegible] عمر رضي
اشتكت عينه وهو محرم فتقطر فيها الصبر [illegible] يجوز [illegible] قوله لبس الحرير وما صبغ بزعفران او
ورس اما الرجل فهو محرم عليه ولو كان حلالا واما المراة المحرمة فكذا عندنا خلافا [illegible]
[illegible] واما المعصفر فما حرم لاجل الزينة [illegible]
[illegible] المعصفر محرمين قوله [illegible] لان احرامها في وجهها والمحرم عليها من الحلى
الا العصابة في الجبهة لقوله عم وليلبسن ما احببن بعد ذلك يعني بعد [illegible] من الزعفران والورس
[illegible] والاحرام [illegible] قوله الدهن لانه طيب قال عم وذلك كدهن الورد ودهن البان لانه
طيب وهو محرم عليه وفاقا [illegible] واما بالزيت [illegible] لانه زينة وجعله
[illegible] عن مقصود به التطيب كالسمن ولنا ان النبي عم ادهن [illegible]
[illegible] حكاه ابو عبيد وعنه ايضا انه المطبوخ بالرياحين قوله لبس المخيط
وذلك لما روي عنه عم [illegible] عما يترك المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس
ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس او زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين نعم [illegible] هذا الحديث [illegible] والمعنى [illegible] بالقميص
على الجبة والقباء ونحوهما وبالعمامة على عصابة الراس لانه يستر بعضه بخلاف المخيط فانه لبس ساتر
وبالبرنس على الطيلسان [illegible] وبالسراويل على التبان والتبان [illegible] المثناة من اعلى
والبا الموحدة مشددة سراويل صغير [illegible] العورة المغلظة وبه بالورس والزعفران على
المعصفر [illegible] لان المقصود [illegible] على المحرم
على المحرم [illegible] ولا خلاف في ذلك [illegible] المحرم عليها و قوله شبه
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ولا دم على الناسي [illegible] انه مرفوع عنه حكم الخطا [illegible]
[illegible] ناسيا [illegible] النسيان لا يرفع [illegible] وكما لو قتل الصيد ناسيا او وطى
ناسيا او حلق ناسيا و قوله [illegible] قال عم لمن احرم في جبة وهو متضمخ بالخلوق

ابرع

١٠٦

ابرع عنك الجبة واغسل عنك اثر الخلوق ولم يامره بالفدية وهذا حجة للقول الاول قوله تغطية
الرجل لراسه وذلك لقوله عم احرام الرجل في راسه واحرام المراة في وجهها و قوله [illegible]
[illegible] وذلك لانه ليس بتغطية في العادة فلا باس بتغطيته [illegible] قوله لبس الرجل للخفين
وذلك لقوله عم ولا الخفين [illegible] قال عم والخف يكون الى نصف الساق والجورب الى فوق
الركبة والنعلان هما اللذان [illegible] فيهما الشراك واما المراة فلها لبس ذلك [illegible] لها لبس المخيط
و قوله [illegible] وذلك لقوله عم فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين [illegible] ما روى
ابن عمر انه عم امر بقطع ما على الكعاب والمراد بالكعاب هنا معقد الشراك قوله لبس [illegible]
وذلك لقوله عم [illegible] السراويل ولما ذكره في الكتاب و قوله [illegible] في الدم وذلك لقوله عم
فان لم يجد الازار فليلبس السراويل [illegible] قوله لوجهها
وذلك لقوله عم واحرام المراة في وجهها و قوله والامة ونحوها في ذلك كالمراة وذلك لعموم
قوله عم واحرام المراة في وجهها ولم يفصل بين الحرة والامة و قوله لا بتغطية راسه ووجهه
وذلك لانه رجل او امراة [illegible] قوله [illegible] له رائحة وذلك لان المقصود
من الطيب الرائحة [illegible] و قوله ولو [illegible] احرامه خلافا [illegible] حجتنا
انه اتى النبي عم اعرابي وعليه مقطعة وهي الجبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله
انى احرمت بعمرة وهذه علي فقال عم ما كنت تصنع في حجك فقال كنت انزع هذه المقطعة واغسل
هذا الخلوق فقال عم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وحجتهم ما روي عن عائشة انها
قالت طيبت رسول الله عم لاحرامه حين احرم قالوا ولان الطيب معنى يراد للاستدامة والبقاء فلم يمنع الاحرام
من استدامته كالنكاح [illegible] على الاحرام [illegible]
الاحرام عليه كالنكاح و قوله [illegible] ونحوه يعني التفاح والاجاص والخوخ وغير ذلك من
الفواكه التي لا تعد طيبا في العادة ولا يتخذ منها الطيب [illegible] اكلها او شمها وصبغ الثوب
بها او لبسه قوله [illegible] عليه يعني ولو فاح ريحه [illegible] ليس طيبا [illegible]
لو حلف لا يلبس هذا القميص [illegible] و قوله
الرياحين خلافا [illegible] حجتنا انه طيب ولكن [illegible] بالفاكهة [illegible] مثله
عن عثمان حين قيل له ايدخل المحرم البستان قال نعم ويشم الريحان قوله [illegible]
[illegible] استعمال للطيب [illegible] عن وصول الطيب اليه
قوله [illegible]
[illegible] المحرم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاظفار وذلك لانه
مامور [illegible] والمحرم [illegible] على المحرم [illegible]
قوله اصطياد الصيد البري [illegible] وذلك لقوله عم [illegible] وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

Copyright © King Saud University